Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن ذلك ما يقوله في كتاب الغصب[1] : «هو في اللغة أخذ الشيء ظلماً وقهراً مالاً كان أو غيره ، وقد يسمى المغصوب غصباً تسمية للمفعول بالمصدر ، وفي الشرع أخذ مال متقوم محترم علناً بلا إذن مالكه يزيل يده» .

والأمثلة أكثر من أن تحصى ، **فهو أولاً يهتم بالمعنى اللغوي أو المعجمي للفظ ، ويتطرق أحياناً إلى أصله الاشتقاقي ، وسبب تسميته ، وهو لا يغفل الناحية الصوتية والصرفية فيعرض الحركية في فاء الكلمة وعينها ، وصيغ الأفعال وأوزانها ويتطرق أحياناً إلى التشديد والتخفيف في الألفاظ المشروحة ، وإلى أنواع المشتقات ويعقد نوعاً من الصلة بين المعنى اللغوي والمعنى الفقهي ، وهو كثيراً ما يهتم بالقضايا النحوية عندما يشعر بضرورة ذلك** ، ومثال ذلك ما يقوله في شرح باب الآذان سنة الفرائض : «باب» هو التنوين أو بالوقف لا بالإضافة ويجوز إضافة الباب إلى الآذان ، على أنَّ سنة الفرائض . خبر مبتدأ محذوف تقديره هو الآذان مبتدأ خبره سنة الفرائض[2].

ونستطيع أن نقول : إن عمل الشمني ؛ وإن كان

(١) كمال الدراية شرح النقاية الجزء الثاني ص١١٢ .

(٢) كمال الدراية الجزء الأول ص٥٧ .